[294] أو قال: إن كتب من تلقاء نفسه فقد خانك، وإن أمرته بذلك فأنتما خائنان كاذبان في الدنيا والآخرة ثم قال الطرماح: يا معاوية أظنك تهدد البط بالشط. فدع الوعيد فما وعيدك ضائر * أطنين أجنحة الذباب يضير وا إن لامير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لديكا علي الصوت عظيم المنقار يلتقط الجيش بخيشومه ويصرفه إلى قانصته ويحطه إلى حوصلته فقال معاوية: وا كذلك هو مالك بن الاشتر النخعي ثم قال: ارجع بسلام مني. وفي رواية أخرى: خذ المال والكتاب وانصرف فجزاك ا عن صاحبك خيرا فأخذ الطرماح الكتاب وحمل المال وخرج من عنده وركب مطيته وسار. ثم التفت معاوية إلى أصحابه فقال: لو أعطيت جميع ما أملك لرجل منكم لم يؤد عني عشر عشير ما أدى هذا الاعرابي عن صاحبه. فقال عمرو بن العاص: لو أن لك قرابة كقرابة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وكان معك الحق كما هو معه لادينا عنك أفضل من ذلك أضعافا مضاعفة فقال معاوية: فض ا فاك وقطع شفتيك وا لكلامك علي أشد من كلام الاعرابي ولقد ضاقت علي الدنيا بحذافيرها. توضيح: الزعزعة: تحريك الرياح لشجرة ونحوها ذكره الفيروز آبادي وقال: وقب الظلام: دخل والشمس وقبا ووقوبا: غابت: والوثيق: المحكم. والمصاف: جمع المصف وهو موضع الصف. والسميدع بفتح السين والميم بعدها مثناة تحتانية: السيد الكريم الشريف السخي الموطأ الاكتاف والشجاع. وفي الصحاح: ضاره يضوره ويضيره ضورا وضيرا أي ضره. 551 - 552 - أقول: نقل من خط الشهيد قدس سره أنه قال: [قال] _____ 552 - للحديث - عدا بعض خصوصياته - مصادر كثيرة وأسانيد يجد الباحث كثيرا منها

_____